السيرة النبوية

عُنيت وزارة الأوقاف المصرية عنايةً مشكورة بوضع جائزة مالية قدرها مائة جنيه للمسابقة فى وضع نموذج عصرىّ بليغ للسيرة النبوية يصلح للترتيل بدل السير القديمة المشحونة بالكثير من الخرافات .

ولما كانت صياغةُ السيرة النبوية سواء نثراً أم نظماً هى فى صميمها صياغة شعريةٌ ، فنحن ننبه المسلمين من أعضائنا الذين ينسجم ذوقهم الفنى ومثل هذا العمل المجيد الى المبادرة اليه ، فيحسنون ويستفيدون على أى حال استفادة المصلح المطمئن الضمير بغضّ النظر عن المكافأة المالية الموقوفة على الفائز الأول .

لقد كان النبي ﷺ مثالَ الجمال فى تصويره وفى شمائله بشهادة التاريخ الصحيح كما كان انساناً عظيماً فى رجاحة عقله وبُعد نظره وغزّ مآثره . وهذه كلها دواعٍ نبيلة للشعر المؤرّخ الوصّاف ، وللنثر الفنى البليغ . فليتقدّمْ الى هذه المسابقة الطيبة كلُّ مَنْ آنس فى نفسه القدرة والجاذبية الى هذا العمل الفنى المجيد ، وأملنا أن يكون السبّاقُ المجلى أحدَ شعراء (أبولو) النابهين .

ذكرى اسماعيل صبرى

سنخصّص العدد الآتى من (أبولو) أو معظمه لذكرى المغفور له اسماعيل صبرى باشا لمناسبة مرور عشر سنواتٍ على وفاته . وقد تناوله بالدرس الشاعر الشهير أحمد محرم دراسةً مستفيضةً تُعدّ من أبدع ما كُتب عن الفقيد العظيم . ولعلنا نتلقى من أصدقائه بعض الصور التاريخية الجديرة بصحبة هذه الدراسة النفيسة التى نوجّه اليها سلفاً أنظار القراء .

الياذة اسلامية

يُعنى الشاعر المشهور أحمد محرم وكيل (جمعية أبولو) عناية خاصة بالتاريخ الاسلامى وقد وجّهها أخيراً الى وضع إلياذة اسلامية كبرى. وهذا العمل الجليل مما ينوء به أفراد فضلا عن فرد واحد كيفما كانت عبقريته، ولكن لشاعرنا القدير من الطاقة الشعرية واللغوية ومن المحبة البالغة للاسلام ما يجعله أهلا للاضطلاع بهذا العبء الجسيم. بيد أن من الانصاف أن نقول إنّ عملاً أدبياً اسلامياً من هذا الطراز الفذّ يحتاج الى التوفّر التام عليه، وهذا لن يكون بغير المساعدة المالية المعقولة من وزارتي المعارف والأوقاف ومن الجامعة الأزهرية، وهو ما نرجوه من صاحبي المعالى وزيريها الأديبين العالمين وسن فضيلة شيخ الأزهر، خصوصاً ومصر معدودة مركز الثقافة العربية الاسلامية فمن غير المعقول أن يُخذل شاعرٌ من أكبر شعرائنا فى هذا الجهد العنيف الذى يريد به تتويج سمعتنا الأدبية فى العالم الاسلامى.

على الناى

دَاعِي النَّايَ يُغَنِّ قد يُسَرِّى النَّايُ عَنِّى
إن فى جَنْبَىَّ قلباً نائحاً شبهَ مُغَنِّ !
وعلى رأسِىَ طيرٌ قامَ يَشدُو وَيُغَنِّى
رَجِّعِى ألحانَ طيرِى أوْ خُذِى عَنْ لحْنِ أنِّى
وَدَعِى النَّايَ يُرَجِّعْ لِأَناشيدِى وَفَنِّى !

***